

¹ وَدَعَا يَهُوُحُ بْنُ يَسَّى وَقَالَ، اجْتَمِعُوا لَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ² اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَهُوُحُ، وَاصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ. ³ رَأَوْنِي، أَنْتَ يَكْرِي فُؤُوتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَضْلُ الرَّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ. ⁴ قَائِرًا كَالضَّاءِ لَا تَقْصِلُ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. جَبِيذُ دَنْسَتِهِ. عَلَى فِرَائِي صَعِدَ. ⁵ سَمِعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ. آلاُ تَلُمُ سُوءُفُهُمَا. فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ تَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّخِذُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي عَضْبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِصَاهُمَا عَزَقَا تَوْرًا. ⁷ وَلَعُونُ عَضْبُهُمَا فَإِنَّهُ سَدِيدُ وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَهُوُحُ وَأَقْرَفُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ يَهُودَا، أَبَاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ. يَذُكُ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ. يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. يَهُودَا جَرُّوْ أَسَدٍ. مِنْ قَرِيبَةٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي. جَنَّا وَرَبَّصَ كَاسِدٌ وَكَلْبُوعٌ. مَنْ يَنْهَضُ. ¹⁰ لَا يَزُولُ قَصِيْبٌ مِنْ يَهُودَا وَمُسْتَرْعٌ مِنْ بَيْنِ رَجُلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شُعُوبٍ. ¹¹ زَابِطًا بِالْكَزْمَةِ جَسَنُهَا وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِيهِ. عَسَلٌ بِالْحَمْرِ لِبَاسُهُ وَيَدَمُ الْعَيْبِ تَوْبُهُ. ¹² مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمُبَيِّضُ الْأَسْتَانِ مِنَ اللَّبَنِ. ¹³ رُبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ الشُّعْنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونٍ. ¹⁴ يَتَسَاكَّرُ جَمَارُ جَسِيمٍ رَابِضٌ بَيْنَ الْخَطَائِرِ. ¹⁵ قَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضُ أَتَّهَا تَرْهَهُ، فَأَخَذَتْ كَيْفَهُ لِلْحِمْلِ وَصَارَ لِلْجِزْيَةِ عَبْدًا. ¹⁶ دَانُ يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَخِيْدِ اسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. يَكُونُ دَانُ حَبَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعُوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقَبِي الْقَرَسِ فَيَسْفُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ. ¹⁸ لِيَخْلَصِكَ انْتِظَرْتُ يَا رَبِّ. ¹⁹ جَادُ يَرْحَمُهُ

جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْحَمُ مُوَحَّرَهُ. ²⁰ أَشِيرُ خُبْرَهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لَذَاتِ مُلُوكٍ. ²¹ يَفْتَالِي أَيْلَةً مُسَيِّبَةً يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً. ²² يَوْسُفُ عَصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، عَصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانُ قَدِ ارْتَفَعَتْ قَوْوُ حَائِطٍ. ²³ قَمَرَرْنُهُ وَرَمْنُهُ وَاصْطَهَدْنُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ. وَلَكِنْ تَبَثَّ بِمَتَاتَةِ قَوْسُهُ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيِ عَزِيزٍ يَهُوُحُ، مِنْ هُنَاكَ مِنَ الرَّاعِي صَحْرُ إِسْرَائِيلَ. ²⁵ مِنْ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ قَوْوٍ وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتِ. بَرَكَاتُ التَّذْيِينِ وَالرَّحِمِ. ²⁶ بَرَكَاتُ أَبِيكَ قَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِييَّ. إِلَى مُثْيَةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يَوْسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ²⁷ يَنْبَامِينُ ذَنْبٌ يَفْتَرَسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهْبًا. ²⁸ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ. ²⁹ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ، أَنَا أَنْصَتُمْ إِلَى قَوْمِي. إِذْ فُتُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ. ³⁰ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ مُلْكَ قَبْرِ. ³¹ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتِهِ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْبَةَ. ³² شِرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَعَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي جِثَّ. ³³ وَلَمَّا قَرَعَ يَهُوُحُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ صَمَّ رَجُلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْصَتُمْ إِلَى قَوْمِهِ.